

فقال النبي صلى الله عليه وسلم فلما هللتين عندي احدا فاقبلت
 ترائف جعل الله بيني وبينها حجابا فضا الى ابو بكر رضي الله عنه فقالت
 انه عز في ما والله ما اراعي عند كل احد انتهى ^{فهد} ابو بكر رضي الله عنه
 بروي النبي صلى الله عليه وسلم وام جميل لان الله جعل ^{تعالى} بينهما
 وبينه حجاب مستورا وهو حجاب الهي كما قال الشيخ نعم الله به
 اذ لو كان حجابا كونيا كشيء فيهم صار مستورا عن ام جميل ^{سبل} وقد
 الي ان يكون مستورا بحجاب اخر كشيء ويسلسل الي ما لا يراه
 لبطان ذلك بمرهان التطبيق ويكون تلك الحجاب التي لا يراه لها
 بصورة بين حاصرين فلا بد من القول بان يكون مستورا بصد
 الله بصرفها عن رؤية الحجاب واذ ازم القول بهذا فن اول الامر
 يقال ان الحجاب المستور هو الحجاب الالهي لان الحجاب الكوني ساتر
 غير مستور الا باخذ الله بالصر عن ربيته وفي الخصائص للسيوطي
 واخرج البيهقي عن ابن اسحاق قال خرج رسول الله صلى الله
 عليه وسلم علي القوم وهم علي بابهم معه حفنة تراب فعمل
 يدها علي رؤوسهم واخذ الله باصابعهم عن نبيه وهو عزائش

والقرآن

والقرآن الحكيم الي قوله فاغشيناهم فهم لا يبصرون وفي رواية ابن سعد
 عن عباس وعلي وغيرهما قالوا خرج رسول الله صلى الله عليه
 وسلم والقوم جلوس علي اباه الي ان قال فقال لهم قائل ما تظنون
 قالوا الحمد ا قال والله مركب قالوا والله ما بصرفاه الحد يث قولنا
 الحجاب المشفرا ليه في قوله تعالى فاغشيناهم فهم لا يبصرون حجاب
 الهي لا كونى لا يستلزامه التسلسل الباطل بالتطبيق وبالترتيب
وتقول ثانيا ان الله قد يجلي بذاته لانه كثره حيث كانت
 ولم يكن شيء غير وقد يجلي بفضلي النقل الصريح المتواتر وجماع
 السلف علي اجزاء المتشابه علي ظاهرة مع نفي التنبيه في مظهر
 يصح ان يكون له ملكان وجهه وان تجديه في مثل هذه المظهر
 لو ينافي التنزيه في ربيته تعالى في المظهر هو ربيته تعالى حقيقة لان
 قوله صلى الله عليه وسلم وايت ربي في احسن صورة اصر علي
 ان ربيته تعلقت بالرب سبحانه لكنه مجليا في احسن صورة و
 لا شك ان للمجلى في احسن صورة اذا كان هو الرب تبارك
 وتعالى بالامر فالمركب في احسن صورة هو الرب بالاشبهه لا سوا

Copyright © King Saud University